أخبار صخر الغي ونسبه .

هو صخر بن عبد الله الخيثمي أحد بني خيثم بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل هذا أكثر ما وجدته من نسبه ولقب بصخر الغي لخلاعته وشدة بأسه وكثرة شره .

مناسبة قصيدة له .

فمن روى هذه القصيدة له ذكر أن السبب فيها أن جاراً لبني خناعة بن سعد بن هذيل من بني الرمداء كان جاورهم رجل من بني مزينة وقيل إنه كان جاراً لأبي المثلم الشاعر وهو أخوهم فقتله صخر الغي فمشى أبو المثلم إلى قومه وبعثهم على مطالبته بدم جارهم المزني والإدراك بثأره فبلغ ذلك صخراً فقال هذه القصيدة يذكر أبا المثلم وما فعله فأولها البيتان اللذان فيهما الغناء وفيها يقول .

(وَلستُ عبداً للموءِدينَ ولا ... أَقبلُ ضَيماً أتىَ به أحدُ) .

(جاءت كبيرٌ كيما أخفّرَها ... والقوم صِيدٌ كأَنهم رَمِدوا) .

(في المزنيّ الذي حششتُ به ... مالَ ضَريك تِلادُه نَكِدُ) .

(إن أمتسِكْه فبالفِداء وإن ... أُقتل بسيفي فإنه قَوَدُ)